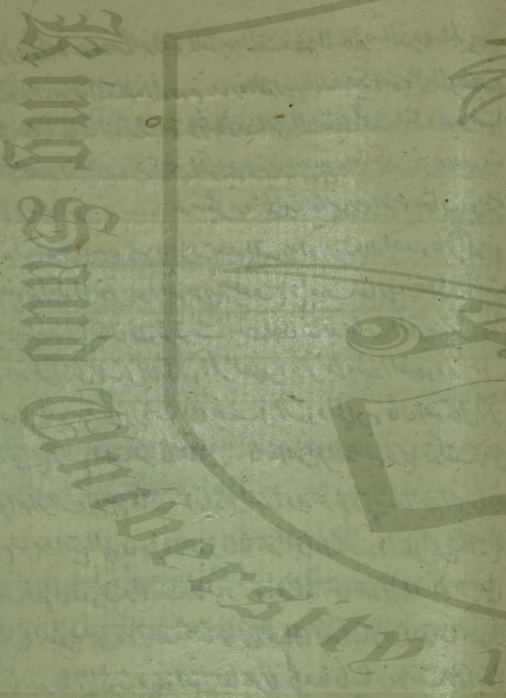


ما يرون له الواحد **ثاني قيل** لبعضهم ان الواحد اثنين وكان بين يديه  
ديك واحد فقال قال الازلي هذين الديلين اريهم انتهى **كشاف ٥**

**واذ نزلت لهم الشيطان اعالمهم** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اهل مكة لما وجدوا الهجر  
ارادوا الرجوع فقتل لهم ابليس وصورة رجل فقال لسراقة بن مالك بن جعشم من كنانة  
فقال لا تصعدوا حتى تتصلحوا فانه كثير ومع قليل ولا غالب في اليوم من الناس وان  
معين فان من كنانة فلا ترون احد من بني كنانة الا اراهم فاجتمعوا بالافئدة فاشاوروا  
وسارا بلس معروم ولم يخرج احد من بني كنانة فعملوا يقولون بسراقة ان ما ضحت لنا نيقول  
غروي حتى قد ما وجدنا فلما كان غدا فقال ربي ابليس جبريل فنكص على عقبيه راجعا فقال  
امارت بن هشام بسراقة انك قد عذب فقال ان اريك الا لا ترون فقال امارت وها توي  
الاجها شيت اعلم توب واجه شوش الرصل القمير فلما اري امارت ابليس يطلع  
تقدم اليه لينا فذه فدفعه ابليس فرماه في بكس على عقبيه وهو يقول اني انا ف اسم  
واسر شيد العقاب فلما انهم التزلوث جعلوا يقولون هزم الناس سراقة  
فيلج ذلك سراقة فقدم عليهم فقال للمفتي انكم تقولون ان عزمت الناس والنبي  
يخلف به فالجوز ولا سمعت بمسرك حتى يفتنوه من حيث جعلوا يقولون له اما اتينا  
يوم كذا وكذا وهو يقول لا والنبي يخلف به واكان من ذا فقلوا وال كثير فلما اسلموا  
عرفوا ان انا كان من الشيطان **فان قيل** كيف يجوز ان يتمكن ابليس من ان  
يخلق صورة نفسه ولبس صورة سراقة ولو كان قادر على ان يجعل نفسه في مثل صورة  
انسان لكان قادر على ان يجعل غيره انسانا **قيل** ان محض هذه الحكمة **فالجواب**  
ان الله خلق ابليس في صورة سراقة وانه قادر على خلق انسان في مثل صورة سراقة ايضا  
فكان قادر على ان يجعل ابليس في مثل صورة سراقة انتهى **٥** من كشاف السدس **٥**



Copyright © King Fahd University